تعـرّف علـى لغـة المضيفـات السرّيـة في المطارات والطائرات

كتبه آدا نونيو | 16 نوفمبر 2019,

ترجمة وتحرير: نون بوست

ما هو الرأس الميت؟ أو الساعة الحائطية؟ كيف يجب عليك أن تتصرف عندما تسمع أحد المضيفات تنطق عبارة كود آدم؟

هذه بعض العبارات الغامضة التي يستخدمها الموظفون في المطارات والطائرات، للدلالة على بعض الوضعيات الخطيرة أو العادية.

المطارات والطائرات تمثل عالما صغيرا قائم الذات، وهو كما في بقية المجالات والعوامل، يتميز بتراتبية هرمية، وقواعد سلوكية، ولغة خاصة لايفهمها إلا العاملون في هذا المجال.

إذ أن مضيفات الطيران، وكل أطقم الطائرات ومن لهم علاقة بالرحلات الجوية بشكل عام، من المسؤولين على راحة المسافرين وانطلاق الرحلات ووصولها في وقتها، والحفاظ على السلامة، يستخدمون معجما لا يفهمه أحد غيرهم، يلجؤون إليه من أجل تمرير بعض الرسائل والإشارات دون أن ينتبه المحيطون بهم.

وبعض هذه الإشارات مستخدمة أيضا في مجالات أخرى، والبعض الآخر منها لا يستخدم إلا في عالم

الطيران. ولمحبي الاطلاع، يمكنهم تعلم هذه اللغة الخاصة، لفهم بعض الأمور التي قد تدور على متن الطائرة أثناء سفركم.

كود برافو

هذا الإشعار قد يستمر لدقائق قليلة أو أكثر من ذلك، وعندما يحدث غالبا فإن المسافرين يشعرون بالخوف. وبعد هجمات 11 أيلول/ سبتمبر التي تعرضت لها الولايات المتحدة، تزايد استخدام هذه الإشارة، خاصة في المطارات الأمريكية. وتحدث فيها هذه الحالة بشكل مفاجئ، حيث تسمع صرخات حولك، أو ترى أناسا يركضون من مكان لآخر، وهذا يكون سببه خرقا أمنيا، قد تختلف درجات خطورته، من وجود شخص يحمل مقصا أو مقلم أظافر أو حتى قوسا وسهما. وغالبا ما تتم إعادة الأمور إلى نصابها في بضع دقائق، وكل ما عليك فعله هو ملازمة مكانك وعدم التدخل.

كود آدم

هذه العبارة منتشرة جدا، وربما قد تكون سمعتها من قبل. وهي تعود في الأساس إلى الطفل آدم وولش، الذي اختفى في ثمانينات القرن الماضي في مركز للتسوق، ثم عثر عليه ميتا. وتكريما لذكراه، قامت سلسلة محلات وول مارت بوضع هذا الكود في عام 1994، وهو بروتوكول أمني عند إطلاقه يستوجب القيام بسلسلة من الإجراءات التي يجب اتخاذها، عندما يكون هنالك طفل تائه في مكان عام. وهذا البروتوكول مفيد جدا لحل المشكل، خاصة في المطارات.

الساعة الحائطية: كروتش كلوك

هذه العبارة قد تبدو مخيفة نوعا ما، ولكنها في الواقع ليست كذلك. قبل أن تذهب بمخيلتك بعيدا، يجب أن تعلم أن هذه الرسالة السرية تشير إلى تفقد حزام الأمان على متن الرحلة، وهو أمر ضروري قبل إقلاع الطائرة.

العين الوردية

هي الرحلة التي تصل إلى وجهتها بعد حلول الظلام بقليل، وهنالك أيضا العين الحمراء، وهي الرحلة التي تتم بأكملها في الليل.

العصير الأزرق/ عصير الطاقم

الأول هو الماء المستخدم في الحمامات على متن الطائرة، والذي يجب أحيانا الحذر منه والتأكد من نظافته، قبل استخدامه لغسل اليدين والوجه. وبحسب دراسات أجريت مؤخرا، فإن المياه المستخدمة على متن الطائرات لتحضير القهوة والشاي، وأيضا تلك التي تخرج من حنفية الحمام، قد تكون ضارة بالصحة، وتوجد فيها بعض البكتيريا الضارة مثل البكتيريا القولونية إيكولاي.

أما عصير الطاقم، فهو كوكتيل من المشروبات الذي يستخدمه مضيفو الطائرة وقائدها، في طريقهم من المطار إلى الفندق بعد رحلة طويلة، وذلك حتى يخلدوا للنوم مباشرة.

ويوجد أيضا إشارات سرية أخرى، للدلالة على أن مجموعة من المسافرين على متن الطائرة ينوون إقامة حفلة أو الاستمتاع بوقتهم.

داد هيد أو الرأس الميت

هي واحدة من أكثر العبارات شيوعا، وهي تستخدم للتعبير على أن هنالك مضيفة طيران تسافر على متن تلك الرحلة ولكن خارج إطار العمل. وهذا يحدث عندما تنهي ساعات عملك وتأخذ رحلة أخرى للعودة إلى بيتك أو للوجهة التي ستنطلق منها في اليوم الموالي.

مقعد القفز

بحسب شبكة بي.بي.سي البريطانية، فإن مقعد القفز هو كرسي خاص وصغير يتم فتحه والجلوس عليه أثناء الإقلاع والهبوط وفي المطبات الجوية. وهو يقفز عائدا إلى مكانه بشكل آلي عندما تقف المضيفة.

رحلة مباشرة

هذا الأمر ليس كما يبدو من الوهلة الأولى، عندما ينطق الطيار هذه الجملة، فهو لا يتحدث عن رحلة مباشرة نحو وجهتها دون أي توقف أو استراحة، بل حول مخطط سير الرحلة الذي لم يتم تغييره.

ويشار إلى أن الطيارين لديهم العديد من العبارات المشفرة والسرية، مثل عبارة 7500 التي تشير إلى أن الطائرة تعرضت للاختطاف أو تواجه تهديدا خطيرا. كما أن الرمز 7700 أقل خطورة، وهو يشير إلى حالات الطوارئ بشكل عام، و7600 يشير إلى وجود خلل في جهاز الاستقبال. هنالك أيضا عبارة "المدير"، وهي تشير إلى موظفي المراقبة الجوية الموجودين في البرج في المطار، والذين يقومون بإرشاد الطائرات عند هبوطها وإقلاعها، واستعمال عبارة "المدير" تدل على التراتبية الهرمية وأهمية هذا الدور.

المصدر: صحيفة الكونفدنسيال الإسبانية

رابط المقال : https://www.noonpost.com/34894/